عبيق ثورة الياسمين يفيح في سما ء الوطن الكبير

Written by Dr. Taha-Pascha
Wednesday, 26 January 2011 09:52 -

There are no translations available.

يبدو أن الياسمين سيزهر بسرعة فاقت توقعاتنا . فما شهدته المدن المصرية البارحة لم يكن غير متوقع و لكن ليس بهذه السرعة , الا أن الشعب المصري الذي عبر بكل الوسائل عن رفضه , لما يجري من قمع و فساد و تردي في مستوى المعيشة الى التخلي عن القضايا الكبرى و الوقوف الى جانب المحتل و العدو الاكبر ضد الاخوة العرب في غزة و محاولة سد كل المنافذ لمنع دخول اي شيئ حتى الهواء . لم يكن الشعب المصري الشهم يوماً راضياً , لكن حتى المسيرات الشعبية السلمية التضامنية مع الشعب الفلسطيني لم تسلم من بطش الاجهزة الأمنية و قد ظنوا خاطئين أنهم استطاعوا كم الافواه الى الابد . ما حصل البارحة سيستمر و المطالب ستتحقق قريباً .

محامية النظام في مصر (السيدة كلينتون) سارعت بالتصريح أن سلطة الرئيس مبارك مستقرة تطمئنهم بأننا معكم لكن هذه الدول لا يمكن الوثوق بها ونعلم أنها تلعب على اكثر من حبل في مصر وغيرها , و ستكون أول المهنئين في حال أي تغيير كما حدث في تونس . ان الغرب و الولايات المتحدة لا تراهن و لا تخشى الا على مصالحها .

نحن نثق بوعي الشعب المصري و تاريخه مشرّف في النضال من أجل الحرية و الديمقراطية , لكننا نناشدكم بأن يكون الحراك حضارياً و سلمياً (أبيضاً ناصعاً حقاً كالياسمين) لكي نقطع الطريق أمام الطابور الخامس الذي يتغلغل بين صفوفنا متربصاً بنا مستفيداً من أخطاءنا و نجاحاتنا

1 / 1